

الأصول في النحو

بَابُ اجْتِمَاعِ الحُرُوفِ المَعْتَلَةِ فِي كَلِمَةٍ .

هَذَا البَابُ يَنْقَسِمُ أَرْبَعَةَ أَقْسَامٍ : اجْتِمَاعُ يَاءٍ وِوَاوٍ وَيَاءٍ مَعَ هَمْزَةٍ وِوَاوٍ مَعَ هَمْزَةٍ وِاجْتِمَاعُ الثَّلَاثَةِ .

الأوَّلُ : اجْتِمَاعُ اليَاءِ وَالوَاوِ فِي كَلِمَةٍ . تَقُولُ فِي مِثْلِ (كَوَالٍ) مِنْ رَمَيْتُ : رَوَمِيَاءٌ وَمِنْ حَيِيَّتُ : حَوِيَّاءٌ وَمِنْ شَوَيْتُ : شَوِيَّاءٌ وَحَدَّهَا شَوَوْا وَيَا وَلَكِنَّكَ قَلِبَتِ الوَاوِ إِذْ كَانَتْ سَاكِنَةً .

وَتَقُولُ فِي مِثَالِ (عَثُولٍ) مِنْ شَوَيْتُ : شَيَّاءٌ وَالْأَصْلُ (شَيَّوِيٌّ) وَلَكِنْ قَلِبَتِ الوَاوِ يَاءً وَأَدْغَمْتَ .

وَتَقُولُ فِي مِثْلِ (اَغْدَوْدَنَ) مِنْ رَمَيْتُ : ارْمَوْمًا فَكُرِّرْتَ العَيْنَ ثُمَّ قَلِبْتَ اليَاءَ أَلْفًا لِأَنَّهَا لَامٌ الفَعْلِ قَبْلَهَا فَتَحَهُ .

وَقَالَ المَازِنِيُّ : تَقُولُ فِي مِثَالِ (قَوَّاصِرَّةٍ) مِنْ (بَرِعْتُ : بَرِيَّعَةً)

وَكَانَ أَصْلُهَا (بَوَّيَّعَةً) فَالوَاوُ سَاكِنَةٌ وَبَعْدَهَا يَاءٌ مُتَحَرِّكَةٌ فَلِذَلِكَ قَلِبْتَ كَمَا

قَلْتَ : لَوَيْتُ يَدُهُ لِيَّيَّةً وَلَوْ جَمَعْتَهَا كَمَا تَجْمَعُ (قَوَّاصِرًا) لَقَلْتَ (بَوَّائِعًا)

فَهَمَزْتَ